

حزرة المواطن ينفي اتخاذ خطوات عسكرية حال بدء عملية إسرائيلية في رفح ويكشف استمرار المفاوضات حول بيع رأس الحكمة ويشير إلى حل الأزمات الاقتصادية لمصر حال موافقة السيسي على مخطط تهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: قرارات الحماية الاجتماعية

تحدث المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، عن موعد تطبيق زيادة المرتبات والمعاشات ضمن حزمة الحماية الاجتماعية التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلًا إن تطبيق الزيادات الجديدة سيكون بداية من شهر مارس المقبل. وأضاف أن حزمة الحماية الاجتماعية تكلف الدولة 180 مليار جنيه، والتدبير سيتم من خلال البنود المدرجة في الموازنة العامة للدولة، ووزارة المالية تأخذ في الاعتبار كافة المحددات ومنها عدم زيادة الأعباء على الموازنة، بما في ذلك أوضاع الموازنة وعدم زيادة الأعباء بدرجة كبيرة عليها، ومن ناحية أخرى هناك أولوية مرتبطة بتخفيف الأعباء عن المواطنين؛ تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي. وأكد أن هناك تكاليفات من القيادة السياسية بضرورة تخفيف الأعباء على المواطن.

وكشف مساعد وزير المالية محمد عبد الفتاح عن موعد تطبيق الحد الأدنى الجديد للأجور والمعاشات والعلاوات وعن الفئات المستفيدة منها. وقال إن المعلمين في التعليم قبل الجامعي بالإضافة إلى الأساتذة الجامعيين والأطباء وهيئات التمريض يحصلون على علاوتهم بنسبه 15% من الأجر الاساسي الذي كان يصرف لهم في شهر فبراير 2023، مشيرًا إلى أن هذه الفئة يبلغ عدد المدرسين بها نحو مليون و700 ألف فيما يبلغ عدد أساتذة الجامعات نحو نصف مليون. وأضاف أنه فيما يخص المخاطبين وهم الموظفون والإداريون والمحاسبون والمحامون هم الذين يحصلون على 10% من الأجر الوظيفي في شهر فبراير 2023، وعددهم نحو خمسة مليون من الجهاز الإداري للدولة سواء من المخاطبين أو غير المخاطبين كما أن هذه الفئة لن تحصل على علاوة فقط بل إنهم سيحصلون على حافز بنسبه 500 جنيه وتدرج بنسبه 50 جنيه زيادة لكل درجة من الدرجات.

وأشار إلى أن المدرسين في التعليم قبل الجامعي سيحصلون على علاوة تبلغ نحو 325 جنيه إلى 475 جنيه كما أن أعضاء المهن الطبية وأعضاء هيئة التمريض سيحصلون على بدل مهن طبية تبلغ نحو 200 جنيه إلى 300 جنيه في الشهر بالإضافة إلى بدل السهر من 20 جنيه إلى 320 جنيه، ومن المقرر أن يُضاعف نحو النصف كما أنه سوف يحصل على بدل مبيت بزيادة تصل إلى الضعف المبلغ الذي كان يتلقى على هذه الخدمة، أما فيما يخص المعاشات فكشف أن هناك نحو 10 مليون مستفيد من المعاشات ستزيد نسبة المعاشات لديهم بنسبه 15% من المعاش المستحق لهم في شهر فبراير.

مضامين الفقرة الثانية: بيع رأس الحكمة

قال الإعلامي سيد علي إنه ينبغي أن تكون هناك معلومات من الدولة حول المشروعات الاستثمارية، وأن يكون هناك حس سياسي بالمواطن المصري الذي يخاف على أرض بلده، لا سيما أن أهل الشر أشاعوا أن مشروع رأس الحكمة سيكون للبيع، بينما هي استثمارات.

وتحدث المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، عن مشروع رأس الحكمة. وقال: «الحكومة أصدرت بياناً يوم الخميس الماضي، وأكد رئيس الوزراء خلال البيان على أن هناك لجنة قانونية وفنية مشكلة بمجلس الوزراء لدراسة عروض استثمار في مشروعات مهمة». وأضاف: «اللجنة هي لجنة فنية وقانونية تخضع للإشراف المباشر لمجلس الوزراء، وتدرس عروضاً مهمة من المقرر أن تدر موارد ضخمة من النقد الأجنبي، وهذا يأتي في إطار سعي الحكومة لتوفير موارد النقد الأجنبي عن طريق استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة». وأشار إلى أن هناك مفاوضات تتم مع المستثمرين وسيتم الإعلان قريباً عن كافة التفاصيل، موضحاً أن الإعلان عن كافة التفاصيل فيما يتعلق بأي مشروع يجب أن يتم في الوقت المناسب. وأكد أن مجلس الوزراء هو الجهة المعنية بإصدار كافة البيانات في هذا الصدد، لأن هناك بيانات ومعلومات متداولة كلها بلا استثناء غير دقيقة، وكافة ما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي غير صحيح.

مضامين الفقرة الثالثة: قانون حقوق المسنين

قال النائب عبد الهادي القصبي، رئيس لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب، إن البرلمان يناقش غداً الأحد، مشروع قانون مقدم من الحكومة بإصدار قانون رعاية حقوق المسنين، مشيراً إلى أن الكبير له احترام ومقام خاص ومعاملة خاصة، وفقاً للتقاليد والعادات المصرية. وأضاف أن المادة رقم 83 من الدستور المصري الصادر عام 2014، ألزمت الدولة بضمان حقوق المسنين؛ صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً، وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة. وأشار إلى أن فلسفة مشروع قانون رعاية المسنين رعاية وحماية تلك الفئة، وضمان تمتعها بكل الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكل الحقوق الواردة في المواثيق الدولية التي وقعت مصر عليها. وأوضح أن فلسفة القانون تتضمن رفع الوعي المجتمعي بحقوق المسنين، وتسهيل معاملات المسنين مع الجهات الحكومية وغير الحكومية، إضافة إلى منحهم مزايا في الرعاية الصحية والوقاية وكذلك الإعفاء الجزئي من تكلفة تذاكر وسائل النقل العام المملوكة للدولة، ورسوم الاشتراك في الهيئات الرياضية والمسارح والمواقع الأثرية المملوكة للدولة.

مضامين الفقرة الرابعة: الأزمة الاقتصادية

دعا الإعلامي سيد علي، المسؤولين في الدولة إلى نشر التفاؤل حول حل الأزمة الاقتصادية. ولفت إلى أن هناك توحش في الأسعار في مصر، معرباً عن تخوفه من صمت الرأي العام المصري تجاه أزمة الأسعار، قائلاً: «أقلق حينما أرى الشعب المصري صامت تجاه معركة الأسعار». وذكر أن مصر تخوض معارك في جبهات عدة، مبيئاً أن مصر تدفع كرامة المنطقة والعرب، وأفشلت مشروعات أمريكا وإسرائيل، قائلاً: «لو مصر كانت وافقت على تهجير الفلسطينيين كان تم التنازل عن كل الديون». وقال: «لو الدولة المصرية والسيسي وافقوا على المخطط الصهيوني لم تكن لدينا أي مشكلة مادية».

مضامين الفقرة الخامسة: تصريحات بايدن

علق الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، على مزاعم الرئيس الأمريكي جو بايدن، والتي ادعى فيها إغلاق مصر لمعبر رفح، قائلاً إن «بايدن يعاني من اضطراب في الذاكرة». وقال إنها ليست المرة الأولى لزلات الرئيس الأمريكي، مستشهداً بقوله إنه تحدث إلى الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، بدلا من الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون. ونوه أن «بايدن» يواجه مشكلة حقيقية؛ خاصة أن 2024 سنة الانتخابات الأمريكية، مضيفاً: «بايدن يزايد على الآخرين بأخطاء كبيرة جداً، وحضوره مجلس الحرب الإسرائيلي يظل سبباً في ضمير العالم الحي وادعاء الولايات المتحدة أنها تؤيد الحريات».

وأكد أن «مصر لا تتناول على أحد، كما أنها بطبيعتها لا تتدخل في شئون الآخرين ولا تتخطى حدود اللياقة»، مستنكراً: «حد يقول إن مصر قافلة رفح، هل هذا معقول! كلنا كنا نرى الضرب من الناحية الفلسطينية». ونوه أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، يتمتع بدرجة من درجات الكذب العليا وإحساس بالغرور والغطرسة لن يدوم، قائلاً: «لا يمكن أن يظل هذا القهر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الباسل؛ الذي قاوم مقاومة لا نظير لها في التاريخ الحديث».

وأشار إلى أن بيان الرئاسة المصرية بشأن تصريح بايدن عن معبر رفح، محكم ورد في حدود ومصر لا تتناول على أحد ولا تتدخل في الشأن الداخلي لدولة أخرى، ولم يخرج عن حدود اللياقة الدبلوماسية، قائلاً: «أنا مؤمن بالتدخل الإلهي عند اللزوم ولا أعتقد أن الأمور ستضي هكذا».

وعلق الدكتور سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، قائلاً: «بايدن لم يكن في وعيه». وأضاف أن تصريحات

الرئيس الأمريكي جو بايدن كانت مفاجأة لنا، لافتاً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة زار معبر رفح لدخول المساعدات وإسرائيل رفضت دخولها. وأشار إلى أن الأمم المتحدة لم تتمكن من دخول المساعدات الإنسانية من معبر رفح لقطاع غزة بسبب تعنت ورفض الجانب الإسرائيلي. ولفت إلى أن إسرائيل رفضت دخول المساعدات لأنها إذا وافقت على دخولها فهذا يعني أن الفلسطينيين في موطنهم ولن يغادروها.

وأشار إلى أنه حال إقدام إسرائيل على اجتياح رفح ستكون كارثة إنسانية، نافيةً اتخاذ خطوة عسكرية من الجانب المصري تجاه ما يحدث؛ بسبب كلفة الحرب، قائلًا: «آخر ما نفكر فيه هو الحرب، والرئيس هو آخر من يفكر في قرار الحرب». وأكد أن اقتحام إسرائيل لمحمور فيلادلفيا سيكون نهاية لمعاهدة السلام، واتفاقية كامب ديفيد.

مضامين الفقرة السادسة: تصريحات مصطفى الفقي عن عبد الناصر

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن حوار الأخير مع أحد المواقع الكويتية نُشر دون مراجعة منه وأثر فيه تأثيراً سلبياً، منوهاً بأنه أخذ على حين غرة. وأضاف: «أنا ماضٍ في طريقي بكل صدق وأمانة دون تجريح في أحد، وتسجيل احترامي لكل قيادات مصر؛ الزعيم صاحب الكاريزما الكبيرة جمال عبد الناصر، رجل الدولة من طراز خاص أنور السادات، رئيس التوازنات حسني مبارك، وصولاً إلى الرئيس النقي عبد الفتاح السيسي».

واستطرد: «كل علاقاتي بالأوراق والوثائق، ولو رأى شخص أنني تجاوزت الحد في وصف بعض الأشياء، ربما معه الحق، لكن هذا لا يغير طبيعة ما يمكن أن أمضي عليه في أن أقول ما أنا مؤمن به وما اقتنعت بوجوده، مع احترامي للجميع بلا استثناء». وأكد أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، مضيفاً: «نحن نتفق على الخطوط العريضة للشخصيات التاريخية الكبيرة، التي تحمل لها كل الاحترام ولا نجرحها، لكن الزعيم والحاكم ملك لأمتة وليس ملكاً لأسرته».

وأكمل: «جميعاً نرى في عبد الناصر الزعيم المنقذ والقائد والبطل ورجل العدالة الاجتماعية، لا خلاف على هذا، لكنه لا ينبغي أن نتعرض لمرحلة معينة بما لها وما عليها، كل كتب التاريخ هكذا، هل يعقل أن أكون إما معك بنسبة 100% أو ضدك بنسبة 100%؟». واختتم: «أسجل احترامي لكل من ورد ذكرهم على لساني، هل يستطيع أحد أن يقول إنني لا أحب أم كلثوم أو لا أحب سعاد حسني مثلاً؟ هناك بعض الأحداث الغامضة وقضايا يعتبر من المسكوت عنها وفتحتها لا مبرر له، وأنا على كل حال قررت أن أكون بعيداً عن مناطق الحساسية في موضوعات مختلفة».

مضامين الفقرة السابعة: سد النهضة

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن إثيوبيا النموذج الثاني لإسرائيل، مشيراً إلى أنه لا يرى فارقاً بين تعنت رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في سد النهضة، وتعنت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ضد أهل غزة. وأضاف أن أبي أحمد ونتاجه ينتهجان نفس مدرسة العناد والتصرف الواحد، ومحاولة فرض الإرادة على الآخرين، واتخاذ قرارات انفرادية دون التشاور مع كل الأطراف. ونوه بأن إثيوبيا دولة معادية بشدة لمصر، مضيفاً: «رئيسنا صبره كان طويلاً وأعصابه هادئة وتحمل الكثير وتحملنا معه كل شيء، لكننا لم نحقق حتى الآن كل ما نريد، وإثيوبيا ماضية في طريقها».

وأشار إلى أن الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، روض إثيوبيا في السابق لأسباب تاريخية معروفة؛ العلاقة بين الكنيستين، والعلاقة الوثيقة بين الأمتين والارتباط بنهر النيل. ولفت إلى أن ما فعلته أديس أبابا في الصومال يستهدف التضييق على مصر، مضيفاً أن إسرائيل كانت تتفاوض مع الفلسطينيين على التسوية وتبني المستعمرات، وأبي أحمد يبني السد رغم أن اتفاق إعلان المبادئ وما نص عليه مخالف لما يحدث على الأرض.

مضامين الفقرة الثامنة: إعلانات التحرش

أعرب الفنان حمدي الوزير، من تعجبه من رد الفعل السلبي لظهوره بأحد الإعلانات المطبوعة بحركته الشهيرة في فيلم «قبضة الهلالي» الذي قدمه عام 1991 مع الفنانة ليلى علوي، وكتب بجوار صورته «ليك في الكيك». وقال: «هؤلاء مرضى نفسيين، الصورة لا علاقة لها بالتحرش، لكن في ناس فارغة ولم يعد لديها قدرة على القراءة والمعرفة». وأشار إلى أنه قدّم أخطر الأفلام التي تناقش قضية العنف ضد المرأة لأكبر المخرجين في مصر، مستشهداً بفيلمه «المغتصبون» مع الراحل سعيد مرزوق، و«التخشبية» مع عاطف الطيب. وأضاف: «عملت أخطر الأفلام والأدوار في السينما المصرية من غير ما ألمس زميلة مع الحفاظ على حياتها، أنا مدرك أن المرأة الأم والأخت والخطيبة والزوجة هي أصل أي مجتمع في الدنيا».

مضامين الفقرة التاسعة: تقلص حجم القمر

علق عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز، على ما نشرته وكالة ناسا الأمريكية، بشأن تقلص حجم القمر، وتأثير ذلك على سكان الأرض. وقال إن

حجم القمر لم يتغير، ولكن قد تحدث به التغييرات. وأوضح أن القمر تحدث فيه تغييرات، ولكنها لا تؤثر في البنية الشكلية الخاصة به، مشيراً إلى أن كل الأقمار والكواكب تحدث فيها تغييرات دائمة، ولكن هناك توازن. وتابع: «هناك توازن بين الشمس والمجموعة الشمسية كلها، وتوازن بين الأرض والقمر، والتغيرات التي تحدث لسبب ما مثل البراكين أو شيء آخر لا تؤثر».

مضامين الفقرة العاشرة: الإخوان

قال ماهر فرغلي، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، إن جبهة الإخوان في تركيا التابعة لمحمود حسين، أصدرت وثيقة يناير منذ أيام، للحديث عن استمرار الجبهة على نفس استراتيجية المواجهة وإنهاء الدولة، ورفض أي توجه يبعد الجبهة عن حل التنظيم، ووضع خطة لمدة 4 سنوات مقبلة يتوحدون فيها مع بعض القوى السياسية خارج مصر؛ لإسقاط النظام، مبيّناً أن هذا أكبر رد على من يريدون اختراق الحالة السياسية بالدعوة للمصالحة مع هذه القوى، ودليل على أسباب هذه الحملة الإعلامية الإخوانية على مصر ورئيسها. وأكد أن الخلاف بين الجبهات الثلاثة في الإخوان هو خلف مصطنع.

وعقب الإعلامي سيد علي، قائلاً إن الداعين للمصالحة مع الإخوان من ذوي حسن النية، مضيئاً: «ولن ترض عنك الإخوان حتى تتبع ملتهم، استغفر الله العظيم!».

مضامين الفقرة الحادية عشر: نصب البلوجر سلمى الغزولي

كشفت المحامية نهى الجندي، محامية ضحايا البلوجر سلمى الغزولي، تفاصيل واقعة استيلاء الأخيرة على مليار جنيه، بعد النصب على ألفتي سيده، يعملن في تجارة الملابس. وقالت: «ما حدث عملية نصب واضحة جداً، لأن كل الضحايا روايتهم ثابتة». وأضافت: «سلمى الغزولي وعدت الضحايا أنها سترد لهم الأموال يوم 2 فبراير، وبعد يوم 2 فبراير اختفت، وقفلت حساباتها وهربت». وأشارت: «البلوجر سلمى الغزولي ضحكت على أقرب أناس لها حتى صاحبها، والواقعة أنها لو كانت تعثرت على السداد كانت ستخرج وتقول ذلك، لكنها قفلت حساباتها وبطلت ترد على الناس وهربت». وتابعت: «سلمى الغزولي ليست بلوجر، وعدد ضحاياها وصل إلى 2000 شخص، وكانت تستغل شهرة بعض البلوجرز في التسويق لنفسها، مشيرة إلى أن سلمى تمكنت من جمع 99 مليون جنيه في أقل من شهرين. وأوضحت أن الغزولي من أشمون وتم القبض عليها في القاهرة، وتم ترحيلها من القاهرة لمديرية أمن المنوفية».

أبرز تصريحات سيد علي:

أقلق حينما أرى الشعب المصري صامتاً تجاه معركة الأسعار. لو مصر وافقت على تهجير الفلسطينيين كان تم التنازل عن كل الديون وحل الأزمات الاقتصادية.